

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْلَدَةُ : الجارية المولودة بين العرب كالوليدة ومثله في المحكم وقال غيره : عَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَوْلَدَةُ : التي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا . والتَّالِيدَةُ : التي أَبُوهَا وَأَهْلُهَا بَيْتُهَا وَجَمِيعُ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى . قَالَ : وَالْقِنْ مِنْ الْعَبِيدِ التَّالِيدُ : الذي وُلِدَ عِنْدَكَ . وَجَارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ : تُولَدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْدُشُ أَوْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ الْمَوْلَدُ مِنَ الْعَبِيدِ . وَالْوَلِيدَةُ : الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَوْلَدَةُ : الْمُحَدَّثَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْمَوْلَدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِحُدُوثِهِمْ وَقُرْبِ زَمَانِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . الْمَوْلَدَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ : الْقَابِلَةُ وَفِي حَدِيثٍ مُسَافِعٍ حَدَّثَتْني امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ : أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةً أَهْلَ دِيَارِنَا أَيِ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً . وَالْوُلُودِيَّةُ بِالضَّمِّ : الصَّغَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُفِيدُ تَجَقُّلُهَا قَالَ ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَفِي الْبَصَائِرِ : يَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلَدِيَّةٍ وَوُلُودِيَّةٍ أَيِ فِي صِغَرِهِ وَفِي اللَّسَّانِ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلَدِيَّةٍ أَيِ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْوُلُودِيَّةُ أَيْضًا : الْجَفَاءُ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ . وَالتَّوَلَّدُ : التَّعَرُّبُ بِيَّةً وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِسْخَرِيِّ وَجَلَّ لِعَيْسَى صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا وَسَلَامٍ : أُنِيتَ نَبِيًّا وَأَنَا وَلَدْتُكَ أَيِ رَبِّ يَدُوكَ فَقَالَتِ النَّصَارَى وَقَدْ حَرَّفَتْهُ فِي الْإِنْجِيلِ أَنْتَ بُنْدَيْي وَأَنَا وَلَدْتُكَ وَخَفَّ فُؤُوه وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوهًا كَبِيرًا هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَبَنُو وَلَدَةِ كَكْتَابَةِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَمُّوهُ وَلِيدًا وَوَلَدًا الْأَخِيرُ كَكْتَابَانَ وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْوَلِيدِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا رَاجِعُهُ فِي التَّجْرِيدِ وَمِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا رَاجِعُهُ فِي الثَّقَاتِ لِبْنِ حَبَّانٍ . يَقَالُ : هَذِهِ بَيْتِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ . إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَتَابٌ مُوَلَّدٌ أَيِ مُفْتَعَلٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : كَلَامٌ مُوَلَّدٌ وَحَدِيثٌ مُوَلَّدٌ أَيِ لَيْسَ مِنْ

أَصْلُ لُغَتِهِمْ . وفي اللسان : إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى . قال ابنُ السَّكَّيْتِ : ويقال : ما أَدْرِي أَيَّ وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ أَيُّ أَيِّ النَّاسِ هُوَ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ وَالْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا . ومما يستدركُ عليه : الوالد : الأبُّ والوالدة : الأمُّ وهما الوالدانِ أَيَّ تَغْلِيْباً كما هو رأْيُ الجوهريِّ وغيره وكلامُ الْمُصَنِّفِ فيما تقدَّم صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْأُمَّ يَقَالُ لَهَا الْوَالِدُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَوَالِدَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ الْوَالِدَانِ تَحْقِيقاً وَوَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ فِي مَعْنَى وَوَلَدَهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " مَا لَهُ وَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً " . وَتَوَالَدُوا أَيَّ كَثُرُوا وَوَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَكَذَا اتَّوَلَدُوا وَاسْتَوَلَدَ جَارِيَةً . وفي حديثِ الاستِيعَاذَةِ وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ يَعْنِي إِبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْبَصَائِرِ : يَعْنِي آدَمَ وَمَا وَلَدَ مِنْ صِدِّيقٍ وَنَبِيٍِّّ وَشَهِيدٍ وَمَوْمِنٍ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ : حُصُولُ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ . وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ . وَالتَّلِيدُ مِنَ الْعَبِيدِ : الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ . وَالتَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي : هِيَ الَّتِي تُولَدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا . وفي الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَاعِ : أَوْلَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي زَمَنِ الْأَوَّلَادِ . وَأَوْلَدَتِ